جامعة

علم

(
بحث

أشواق

إشراف:
عادل

2005م

بسم

قال:

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[32] سورة التوبة الآية

الإهداء

إلي من علمني معنى الحياة

....

من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

....

من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة

.....

من كان **فكانوا** من أعز الناس

....

من كان معي على طول الطريق

[illegible]

[illegible] شكر

أولاً: [illegible]

[illegible]....

[illegible] **علم: فهو** [illegible] **في كل** [illegible]

[illegible].

[illegible] / [illegible]

[illegible] **صورة** [illegible].

كما [illegible] / [illegible]

[illegible] **وكانت** [illegible].

كما [illegible]

[illegible].

[illegible]

[illegible].

الفهرست

رقم [illegible]	الموضـــــــــــوع	الرقم
	الفصل التمهيدي	1
	خطة البحث	2
	الملخص باللغة العربية	3
	الملخص باللغة الإنجليزية	4
	الفصل الأول – الإعجاز في الـ قرآن الكريم	5
	القرآن معجزة	6
	طلاقة الـ قدرة الإلهية	7

8	وجوه الإعجاز	
9	القرآن والعلم الحديث	
10	دعوة الـ قرآن الكريم للنظر والتدبر	
11	نظرات عملية في الـ قرآن الكريم	
12	لا يمكن أن يتم التبديل في الـ قرآن الكريم	
13	التيقن من أن الـ قرآن من عند الله	
14	الفصل الثاني- دلالة الرقم والحرف في الـ قرآن الكريم	
15	أهمية العدد والتحليل الر قمي	
16	دلالة إحصائية للحروف النورانية في الـ قرآن الكريم	
17	مقابلات عددية توازي مـ قابلات لفظية	
18	النظام العشري في الـ قرآن الكريم	
19	الفصل الثالث – الاختبارات اللامعلمية	
20	الاختبارات الامعلمية	
21	مميزات الاختبارات الامعلمية	
22	عيوب الاختبار الامعلمية	
23	مقاييس النزعة المركزية والتشتت	
24	العشوائية	
25	اسلوب العينات	
26	مميزات العينات	
27	الفصل الرابع	
28	النتائج	
29	التوصيات	
30	الملاحق	
31	الحروف النورانية في فواتح السور	
32	السور التي وردت بها حروف نورانية	
33	السور التي لم يرد فيها اسم الجلالة	
34	ترتيب الأر قام حسب أبجدهوز	
35	الأرقام الرومانية ومـ قابلتها من الأر قام الهندية والعربية	
36	تعداد كلمات وحروف سورة الفاتحة	
37	ترتيب السوور حسب النزول	
38	المراجع	

قائمة □□□□□□□

رقم □□□□□□	□□□□□□□□□□□□□□□□□□	□□□ □□□□□□
جدول (3-1)	الآيات الواردة في الـ قرآن حسب ترتيب المصحف	
جدول (3-2)	ترتيب الأر قام الواردة في الـ قرآن حسب ترتيب النزول	
جدول (3-3)	جدول تكراري للأر قام المكية	
جدول (3-4)	جدول تكراري للأر قام المدنية	
جدول (3-5)	جدول تكراري للأر قام في الـ قرآن	
جدول (3-6)	نتائج العينة الطبـ قية بواسطة التخصيص المتناسب لتـ قدير لفظ الجلالة	
جدول (3-7)	نتائج العينة الطبـ قية بواسطة التخصيص الأمثل لتـ قدير لفظ الجلالة	
جدول (3-8)	القيمة الحـ قيـ قية مـ قارنة مع الـ قيم المـ قدرة لتـ قدير لفظ الجلالة	
جدول (3-9)	نتائج العينة الطبـ قية بواسطة التخصيص المتناسب لتـ قدير لفظ الجنة	
جدول (3-10)	نتائج العينة الطبـ قية بواسطة التخصيص الأمثل لتـ قدير لفظ الجلالة	
جدول (3-11)	القيمة الحـ قيـ قية مـ قارنة مع الـ قيم المـ قدرة لتـ قدير لفظ الجنة	

قائمة □□□□□□□

رقم □□□□□	الموضـــــــــــوع	رقم

		□□□□□□□
شكل (3-1)	**توزيع** الأر قام المكية	
شكل (3-2)	**توزيع** الأر قام المدنية	
شكل (3-3)	**توزيع** الأر قام في ال قرآن الكريم	

الفصل التمهيدي

خطة □□□□□

المقدمة:

يحتل **الإحصاء** كعلم **في** العصر الحديث مركزاً بارزاً **في** جميع العلوم **والبحوث**، كما يحتل **الإحصاء** كفن مكانة واضحة **في** المجالات **التطبيقية**، فهو **أداة** العلم **التجريبي في أي** ميدان من ميادين البحث **العلمي في** تصميم تجربة أو اختبار فرضية محددة سواء كانت هذه التجربة أو الفرضية **تتناول** أيا من المواضيع الاجتماعية أو الا قتصادية أو التربوية 0 ولما كان لا قران من عظيم شأن في أمر **الإسلام** والمسامين فهو يهديهم في شريعتهم 0 وهو المنبع الصافي الذي ينهلون منه فلسفتهم الروحية والخل قية 0 وهو المنار الذي يستضاء به في أساليب الحياة **كلها**، وهو بالجملة الموجبة لهم في الحياة و**المعاملات** وشتي المظاهر الاجتماعية.

فلا غرو أن يكون ا ل قر**آن موضع** عناية المسلمين منذ ا ل قدم، **فقد** تتابعت أنواع التأليف في أحكامه **وفي** تفسيره وفي بلاغته وفى لغته وفى **إعرابه**، حتى ازدهرت **في** الث قافة **الإسلامية** ضروب من العلوم والفنون حول ا ل قر**آن** وتحت **رايته.ونحن الآن** بصدد **أن** نلج مجال ا ل قر**آن** الكريم من نظرة **إحصائية أن** نستبين **بعض المعاني** والدلالات **لألفاظ** ا ل قران وحروفه **وأرقامه.وإن** كنا لسنا بـ قامة هذا الهدف العظيم فحسبنا **أننا لم**

نـ قصر جهداً **وأننا** قد ولجنا هذا المجال **أملين** إن يستمر بـه غيرنا حتى نصل **إلى** الهدف المنشود.

مشكلة البحث:

مشكلة الدراسة تتمثل **في** التعرف على **الإعجاز في** الـ قران من وجهة النظر **الإحصائية**، وهى **لا** تعتبر مشكلة بالمعنى **الحرفي** لكلمة مشكلة بل **هي** محاولة للتعرف على دلالات **ومعاني القرآن.**

الفرضيات:

1/ **الأرقام في** الـ قران عشوائية

2/ **الأرقام في** الـ قران ليست عشوائية

3/ وصف وتـ قدير العدد **في** الـ قران

أهمية □□□□□**:-**

تأتى أهمية البحث من انـه **يعتبر** من البحوث المتـ قدمة **في** الأسبـ قية **في** مجال الـ قران من الناحية **الإحصائية.**

هدف البحث:-

يهدف البحث إلي تطبيق العلم الإحصائي من جانب الباحث الإحصائي المسلم حتى يستطيع أن يدلي بدلوه في تفسير معاني ودلالات ألفاظ وحروف وأر قام الـ قرآن الكريم.

نطاق □□□□□**:-**

يشمل البحث الأر قام الواردة في الـ قرآن الكريم بلفظ صريح والألفاظ الدالة علي ر قم عدا لفظ "والدين" ولفظ "زوجين"

منهج □□□□□ □□□□□□□**:-**

يعتمد البحث علي النهج العلمي المتخصص في **العلوم** الإحصائية ويعتمد في أدواته علي المراجع العلمية وكذلك علي مجهود الباحث، وعليه جاء البحث في أربعة فصول:

الفصل □□□□□:-

تحدث الباحث فيه عن الإعجاز في ال قرآن وعن بعض أوجه الإعجاز.

الفصل □□□□□□:-

تحدث الباحث فيه عن دلالة الحرف والر قم في ال قرآن الكريم، و قد أورد دلالة بعض الأ**رقام** الواردة في ال قرآن الكريم.

الفصل □□□□□□:-

يحتوي هذا الفصل علي ثلاثة مباحث:-

المبحث □□□□□: قام الباحث فيه بوصف لهذه الأر قام وصفاً إحصائياً.

المبحث □□□□□□: **اختبر** الباحث الأر قام عشوائياً

المبحث □□□□□□: **قام** فيه الباحث بتطبيق بعض النظريات الإحصائية في أسلوب العينات للت قدير لفظي الجلالة والجنة وذلك عن طريق العينة العشوائية البسيطة والعينة الطب قية.

الفصل □□□□□□:-

خصص هذا الفصل لم**ناقشة** النتائج والتوصيات

الملخص

ظل ال قرآن الكريم موضع عناية المسلمين منذ ال قدم، ف قد تتابعت أنواع التأليف في أحكامه وتفسيره وبلاغته **وإعرابه**، حيث يهدف الباحث في هذه الدراسة تبيان بعض الدلالات لألفاظ ال قرآن وحروفه وأر قامه.

لذا قام الباحث بتحديد الآيات التي ورد بها ر قم ورتبت هذه الأر قام **حسب** نزول ال قرآن وصفت هذه الأر قام وصفاً إحصائياً ومن ثم تم اختبار عشوائيتها. وكذلك تطبيق بعض نظريات العينات لت قدير لفظ الجلالة ولفظ الجنة.

ووجد أن الأر قام في ال قرآن الكريم لا تتوزع توزيعاً طبيعياً وأن هذه الأر قام ليست عشوائية وأنها ذات دلالة محددة، وأيضاً وجد أن لفظ الجلالة

يتوزع بصورة متجانسة علي صفحات المصحف الشريف بينما لفظ الجنة لا يتوزع بصورة متجانسة.

ABSTRACT

Islamic population give Quran a great concentration, and make Quran as great subject for study , analysis and to know every thing which Quran.

Now here , we concerned with statistical study that involved in our gracious Quran. So we specified verses in which numbers were mentioned, and we ordered them in the same manner as in Quran . Then we described these numbers statistically and then chose randomly . Also we applied some theories to estimate

We discovered that. and evaluate name of Alla and name of Aljanna. numbers in Quran not distributed normally , neither randomly , but they have certion meaing and guides.

Lastly we found that name of Alla distributed homogenously , but name of Aijanna is not.

الفصل الثاني

الإعجاز □□ □□□□□□□ □□□□□□□

أنزل الله ال قرآن متفر قاً فكان بين أوله وأخره ثلاثاً وعشرون سنة أنزله الله قرآناً عظيماً وذكراً حكيماً وحبلاً ممدوداً وعهداً معهوداً وظلاً عميماً وصراطاً مستقيماً فيه معجزات باهرة وحجج صادقة ودلالات ناطقة دحض بها حجج المبطلين ورد بها كيد الكائدين وأيد به الإسلام والدين فلمع منهاجه وثقب سراجه وشملت بركته ولمعت حكمته علي خاتم الرسالة محمد صلي الله عليه وسلكم فرفع معالم الحق والصدق.

(1-1) □□□□□□□ □□□□□□:

القرآن أكبر معجزة عرفها التاريخ فقد شاء الله أن تكون معجزة ال قرآن خالدة أبد الدهر فجعلها معجزة عقلية تخاطب الناس جميعاً في كل زمان ومكان.

فإذا نظرنا إلي معجزات الأنبياء السابقين لنبينا محمد صلي **الله** عليه وسلم رأينا أن معجزاته كانت تناسب البشرية حسب أطوارها فقد كانت معجزات الرسالات مادية ظاهرة وهي عبارة عن خوارق، وتكون في الغالب

مغايرة للوحي الذي يتلقاه النبي وتأتي المعجزة شاهداً فقط أما القرآن فهو نفسه الوحي المدعي وهو الخارق المعجزة فدلالاته في عينه لا يفتقر إلي دليل اجتبي عنه، فهو أوضح دلالة لاتحاد الدليل والمدلول فيه وهذا معني قول الرسول صلي الله عليه وسلم: (ما من نبي وإلا أوتي من الآيات ما مثله أمن عليه البشر وإنما كان الذي أتيته وحياً أوحي إلي فأنا أرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة) رواه البخاري (إعجاز القرآن – الإمام القاضي أبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني).

(1-2) [illegible]:

معجزات القرآن تخاطب من شهدها ومن رآها ومن لم يرها إن شاء صدق وان شاء لم يصدق وكان لكل نبي أو رسول معجزة منفصلة عن المنهج عدا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم فمعجزته كانت عين مذهبه القرآن

فمعجزة القرآن إثبات طلاقة قدرة الله في كونه ولأن القرآن هو الدين الكامل لكافة البشر لذلك فان عطاءه لكل جيل يختلف عن عطاءه للجيل السابق. لذلك ما كان لنا أن نحيط بالقرآن في جيل واحد أو أجيال.و قد نزل القرآن لكل العصور ليبوح بسره علي مدي عمر الدنيا فيكاشف كل مفسر بقطرة من بحره، وما زال القرآن يعطي لكل من اجتهد في فهم آياته وما زال يفتح قلبه لكل من فتح له قلبه.

ومما يزيد اليقين في هذا المنهج الرباني المعجز أنه أظهر ولم يزل مستوي من المواكبة العلمية في زمن أصبح فيه العلم لغة العصر ... والذي يدعو للتأمل حقاً هو أن هذه الرسالة نزلت علي أمة بعيدة كل البعد عن تعاطي المعرفة العلمية حتى بمعطيات تلك الأيام وإلا أعتبر الأمر كله ثمرة طبيعية لحضارة علمية كانت قائمة آنئذ، لذلك فإن بعض مفكري وفلاسفة الدوائر الغربية الملحدين يري في ذلك الكلام الذي يجئ علي لسان النبي صلي الله عليه وسلم (صورة من نشاط عقد باطن فتح تماماً علي

الحـ قيـ قة المطـ قة). وفي وا قع الأمر هذا إعتراف ضمني بالوحي فما الحق المطلق سوي الله وما الانفتاح علي الله والاتصال بـه إلا الوحي بعينـه.

(1-3) □□□□ □□□□□□□:

(1-3-1) □□□□□□□ □□□□□□□:

صار الـ قرآن لأنـه جاء بأفصح الألفاظ قال تعالي: (كتاب فصلت آياتـه قرآناً عربياً لـ قوم يعلمون) "فصلت الآية 3" و قال تعالي: (إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعـ قلون) "الزخرف الآية 3" و قال تعالي: (بلسان عربي مبين) "الشعراء الآية 195" **وكون** أن الله اختار العربية ليكون التنزيل بها هذا في حد ذاتـه حجة **لأن** اللغة العربية **فيها** من البيان والفصاحة والـ قدرة علي التعبير ما لا يتوفر في إي لغة أخري **لهذا** وصف الله تعالي أنـه لسان عربي مبين.

ولما كان العرب أفصح لساناً وأبلغ بياناً فـ قد خص الله تعالي رسوله الكريم محمد صلي الله عليه وسلم بالـ قرآن معجزة الدهر **وآية** الفصاحة والبيان واستمع العرب للـ قرآن وأخذ ألبابهم واستولي علي إعجابهم فـ قاوموا نفوذه بكـ ما أوتوا **من** بلاغة وفصاحة ولكن الـ قرآن كان يأخذ سبيله إلي الـ قلوب ويستولي علي النفوس.

فما من أحد يتباهى بمعرفة اللسان العربي ووقـ ف علي طرق ومذاهب **العربية** يخفي عليه إعجاز الـ قرآن وكما يبين بين حسن الخطب والرسائل والشعر وكما يبين بين الشعر الجيد والردى والفصيح وهذا كما يميز أهل كل صناعة صناعتهم.

قولنا لا يعني أنـه من لم يكن عربياً من ترك وفرس وغيره لا يستطيع أن يبين إعجاز الـ قرآن يكفي هؤلاء أن يعلموا أن الـ قرآن تحدي أهل اللسان ولم يستطيعوا أن يأتوا بمثله، فإذا عجز أهل اللسان فهم عنـه أعجز، فمن عرف عجز أهل الصنعة لزمته الحجة.

(1-3-2) □□□□□□□ □□ □□□ □□□□□□:

لأسلوب الـ قرآن حلاوة تأخذ الألباب وتستهوي الأفئدة فلا تأخذ آياته أن تأخذ سبيلها إلي الـ قلوب في إيـ قاع ندي وجرس جميل ونغم رائع.

وقد سمع أحد الكفار الـ قرآن فرجع إلي قومه قائلاً: (الـ قد سمعت من محمد أنفع قولاً ما هو بسحر ولا بشعر ولا بالكهانة وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق وما هذا بـ قول بشر).

ونستطيع أن نتبين هذا الإعجاز في جميع آياته وكلماته، فكل كلمة وضعت في مكانها وكل حرف قد صادف مو قعه.

ومما انفرد به الـ قرآن وباين سائر الكلام أنه لا يخلق علي كثرة الرد وطول التكرار، ولا تمل منه الإعادة، وكلما نظرت فيه رأيته غضاً طرياً، وجديداً مون قاً وصادفت في نفسك له نشاطاً مستأنساً وحساً موفوراً.

(1-3-3) □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□:

ومن إعجاز الـ قرآن إشارته إلي نشأة علوم حديثة لم يعرفها الساب قون وإنما لفت أنظارهم إليها كما وجه أبصارهم إلي دراسة الكون وتأمل مظاهره والإحاطة بآيات الله فيه. و قد حملت آيات الـ قرآن بذور هذا التـ قدم العلمي وأرشدت إليه وفكت مغاليـ قه وتركت للعـ قل البشري استكمال رسالته حتى يتحـ قق من صواب نظريته وخطئها، قال تعالي: (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبن لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه علي كل شيء شهيد) "فصلت الآية 53".

وقد استخرج بعض علماء المسلمين من الـ قرآن ما يشير إلي مستحدثات الاختراع وما يحـ قق بعض غوامض العلوم الطبيعية وبسطوا كل ذلك في موضعه.

(1-3-4) □□□□□□□□ □□ □□□ □□□□□:

ومن نواحي الإعجاز في الـ قرآن الكريم أنه يعرض أمامك الصورة البارعة التي تأخذ الألباب وتستولي علي الأفئدة فتتحول إلي مشهد رائع أو لوحة خالدة.

(1-4) □□□□ □□□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□□□:

يوجه ال قرآن **إلي** النظر إلي مشاهد الكون ويلفت الإنسان **إلي دلائل القدرة** وآيات الإبداع الإلهي، قال تعالي: (الذي خلق سبع سماوات طبا قاً ما تري في خلق الرحمن من تفاوت فأرجع البصر **هل** تري من فطور * ثم أرجع البصر كرتين ينـ قلب إليک البصر خاسئاً **وهو** حسير) "الملک الآية 3-4". و قال تعالي: (أولم يروا إلي الطير فو قهم صافات ويـ قبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنـه بكل شيء بصير) "الملک الآية 19". و قال تعالي: (ألم تر إلي ربک كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكناً ثم جعل الشمس عليه دليلاً) "الفر قان الآية 45".

ونجد أن الآيات التي وردت م قرونة بحكمة **لعلكم** تعـ قلون في (381) **موضعاً** في ال قرآن، أما الدعوة إلي النظر في الكون والتفكر في الخلق لتحصيل مزيد من **الإيمان** ف قد وردت في 129 موضع 0

ومن **أهم الأدلة** علي احترام ال قران **للعلم** يكفي إن ذ قول بان **أول** كلمة كان **(اقرأ)** جاءت **مقرونة** (بال قلم).

والجدير بالذكر **أن** كلمة **(اقرأ)** وردت في (88) موضع. (نظرات علمية في ال قران الكريم – د.عبد **العزيز عبد** الرحيم احمد).

(1 – 5) □□□□□ □□□□□ □□ □□□□□ الكريم:

العلوم التطبي قية **في** كل متغيراتها وتكاملها وبما يستجد فيها يزداد قرباً من ال قرآن الكريم **لأن** العلوم الطبيعية تبحث عن الحـ قائق وال قرآن كتاب الحـ قائق ومن **ثم لم** يكن ولن يكون بينهما إلا التلا قى فيما أثبتت الأختبارات العلمية صحته ، **ثم** أن المؤمن يتـ قبل بطمأنية قلب كل حـ قي قة مؤكدة سواء كانت أية مسطورة أو منظورة واثـ قاً من أن كلام الله مطابـ قاً لسننـه في الكون.

فلننظر إلي بعض الآيات الكونية المنظورة في الكون والوارد ذكرها في ال قرآن الكريم قال تعالى (**أَوَلَمْ** يَرَ الَذِينَ كَفَرُوا أَنَ السَمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْ قاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلَ شَيْءٍ حَيٍ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) **"الأنبياء** : 30" **توضح** هذه الآية حـ قيـ قة عملية **هي** أن الشمس والأرض والكواكب الآخرى نشأت من شظايا الأنفجار العظيم (الرتق المفتق) الذي حدث في 12 مليار عام. (نظرات علمية في ال قرآن الكريم د. عبدالعزيز عبدالرحمن محمد أحمد).

ولعل الخطاب في مطلع الآية جاء يدعو غير المؤمنين من العلماء إلي الإيمان عبر نتائج أبحاثهم العلمية.

و قال تعالى (**أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ * وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ * الَّذِي جَعَلَ** لَكُم مِّنَ الشَجَرِ الْأَخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُو قِدُونَ) **"يس** : 80".

تظهر هذه الآيات مستوى الحوار العلمي والمؤسس على المشاهدة والإستنتاج ، ول قد نا قشت هذه الآيات عمليات حيوية لم تزل مجهولة الآلية :

- عملية تكوين الأمشاج.
- التمايز الخلوي.
- **التمثيل** الضوئي.
- **التمثيل** الخلوي.

وقال تعالى (**لَا** الشَمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْ قَمَرَ وَلَا اللَيْلُ سَابِقُ النَهَارِ وَكُلٌ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ) **"يس** : 40".

وقال تعالى : (**قُلْ** أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَهُ عَلَيْكُمُ اللَيْلَ سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ الْ قِيَامَةِ مَ ْنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاء أَفَلَا تَسْمَعُونَ * **قُلْ** أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَهُ

عَلَيْكُمُ النَهَارَ سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ الْ قِيَامَةِ مَ ْنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ) "القصص : 72".

توضح هذه الآية وتنبه إلي حدثين هامين لهما مكانتهما في استمرار الحياة على سطح الأرض وهما تعا قب الليل والنهار.

و قال تعالى : (أَلَمْ تَرَ أَنَ اللَهَ يُولِجُ اللَيْلَ فِي النَهَارِ وَيُولِجُ النَهَارَ فِي اللَيْلِ وَسَخَرَ الشَمْسَ وَالْ قَمَ َكُلٌ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًى وَأَنَ اللَهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)"لقمان : 29" تصف هذه الآية ال قرآنية هذا التعا قب المتدرج ، ومعنى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل أي يدخل كلاهما في الآخر ومن ثم يختلف طول الليل وطول النهار من مكان إلي آخر حسب مو قعه بالنسبة لدائرة العرض المختلفة وحسب أختلاف فصول السنة (من الأعجاز العلمي في ال قرآن الكريم على ضوء الدراسات الجغرافية الفلكية والطبيعي ة ـ الجزءالثاني ـ أ.د حسن أبوالعينين).

و قال تعالى : (خَلَقَ السَمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِ يُكَوِرُ اللَيْلَ عَلَى النَهَارِ وَيُكَوِرُ النَهَارَ عَلَى اللَيْلِ وَسَخَرَ الشَمْسَ وَالْ قَمَ َكُلٌ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَارُ) "الزمر : 5". تحدثت هذه الآية الكريمة عن كروية الأرض. و قال تعالى : (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَمَاءِ بُرُوجاً وَزَيَنَاهَا لِلنَاظِرِينَ)"الحجر : 16"

و قال تعالى (تَبَارَكَ الَذِي جَعَلَ فِي السَمَاءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَ قَمَراً مُنِيراً) "الفرقان : 61".

أوضحت هذه الآيات حـ قي قة علمية توصل إليها علماء الفلك وهي أن السماء ممتلئة بملايين الشموس كل منها ذات كواكب سيارة تظهر من البعد كسحاب مضئ أو كأبراج كثيرة مضيئة كل من الملايين ذات مسارات (حبك) محددة (وَالسَمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ) "الذاريات : 7". (نظرات عملية في ال قرآن الكريم د. عبدالعزيز عبدالرحمن محمد أحمد).

وقال تعالى (لَا الشَمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْ قَمَرَ وَلَا اللَيْلُ سَابِقُ النَهَارِ وَكُلٌ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ) "يس : 40".

تشير هذه الآية إلي مستوى د قة التكوين والتسيير في الكون حيث نجد أن الشمس تبعد عن الأرض مسافة م قدرة بكل د قة فإذا زادت أو ن قصت هذه المسافة بم قدار يسير تتأثر تبعاً لذلك درجة الحرارة على الأرض ونجد أن درجة الحرارة على الأرض إذا ن قصت أو زادت بمعدل 50م ف قط في سنة واحدة فإن النباتات تموت ومن ثم كل الكائنات الحية تموت حر قاً أو تجمداً.
توضح الآيات السابـ قة وغيرها كثير ان العلوم الطبيعية وثوابت الدين ليست بينهما تنا قض.
نحن لا نتخذ العلم دليلاً على صحة الـ قرآن ولكن المؤمن يدعم إيمانه بالشواهد العلمية والبيانات الساطعة لتثبت العـ قيدة وتطمين الـ قلوب. قال تعالى (**أَوَلَمْ** تُؤْمِن قَالَ بَلَىوَ لَـ كِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ...) **البقرة** : 260"
(6-1) لا يمكن أن يتم التبديل في الـ قرآن :
ضمن الله حفظ كتابه قال تعالى (**إِنَّا** نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) "**الحجر** : 9". والتـ قين من أن الـ قرآن الذي هو متلو محفوظ مرسوم في المصاحف هو الذي جاء بـه النبي صلى الله عليه وسلم وأنـه وهو الذي تلاه على من في عصره لمدة **ثلاثاً** وعشرين عاماً ، الطريـ قة لمعرفة ذلك هو الن قل المتواتر الذي يـ قع عند العلم لضروري بـه.
ونجد أن عدد الذين أخذوا الـ قرآن في الأمصار والبوادي وفي الأسفار والحضر وضبطوه حفظاً من بين صغير وكبير وعرفوه حتى صار لا يشتبه على أحد منهم حرف لا يجوز عليهم التخبط والكتمان ولا زيادة ، ولو زادوا أو غيروا لظهر جلياً كيف لا إذ أن التغيير لو حدث في بيت شعر أو حدث لأحد شعراء الجاهلية الرواد لتبرأ منه أصحابه وأنكره أربابه مع إن الحاجة إليه تـ قع ف قط لحفظ العربية فكيف يجوز أن يحدث ذلك في الـ قرآن الكريم مع شدة الحاجات إليه في أصل الدين والأحكام والشرائع وإشتمال الهمم المختلفة على ضبطه فنهم من يضبطه لإحكام قراءته ومعرفة وجوهها ومنهم من يحفظه للشرائع والف قه وحتى من الملحدين من يدرسه لينظر في عجيب شأنه.

(6-1) التيقن من أن آيات القرآن الكريم من عند الله :

تحدي القرآن الكفار منذ عهد التنزيل إلي يوم القيامة بأن يأتوا بمثل القرآن أو حتى بجزء منه أو حتى بسورة مثله فلم ولن يستطيعوا.

قال تعالى (**قُل** لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ**هَـ**ذَا الْ قُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً) "**الإسراء** : 88".

و قال تعالى (**أَمْ** يَ قُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُواْ مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللّهِ إِن كُنتُمْ صَادِ قِينَ * **فَإِن لَمْ** يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَمَا أُنزِلِ بِعِلْمِ اللّهِ وَأَن لاَّ إِلَـ**هَ** إِلاَ **هُوَ** فَهَلْ أَنتُم مُسْلِمُونَ) "**هود** : 13-14".

و قال تعالى (**أَمْ** يَ قُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُواْ مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللّهِ إِن كُنتُمْ صَادِ قِينَ) "**يونس** : 38". (إعجاز القرآن ـ الإمام أبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني).

(2-1) أهمية العدد والتحليل الر قمي :

تتركب اللغة المكتوبة من مجموعتين من الرمو ز ـ الحرف والأر قام واللغة هي خاصية بحتة للتواصل والإتصال وذ قل المعلومة ، وبدون الأر قام يصبح التفاهم لغوياً شديد الصعوبة إن لم يكن مستحيلاً في بعض الأحيان. فأهم سمة في العـ قيدة هي أحادية الله ووحدانيته تعتمد على الر قم (1) ، وأداء الشعائر التعبدية غير ممكن بدون الأر قام ، فنحن نؤدي خمس صلوات فرض عين في اليوم والليلة ، وكل صلاة ذات عدد محدد من الركعات ، الصبح أثنين ، المغرب ثلاثة ، الظهر والعصر أربعة.

وأساس تـ قدير الزكاة رياضي وحسابي ويعتمد على العدد والتعداد وكذلك أركان الحج وسننه من طواف وسعي ورمى مربوطة بالعدد ، والصوم تو قيت معدود من حيث أنه شهر وأيام.

ال قرآن نفسه مفصل على سور لها عدد لتر قيم ترتيبها ولها عدد يحدد آياتها ، ويسمى ال قرآن يوم البعث (يوم الحساب) ، ومن أسماء الله سبحانه وتعالى (المحصي والحسيب) وأنه يحصي الأشياء والأعمال ، في قوله تعالى (**لِيَعْلَمَ** أن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً) **"الجن : 28"**، و قال تعالى (**لَقَدْ** أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدّاً) **"مريم : 94"**. ومن هذا فإن العدد جزء منهم كما الحروف لفهم اللغة.

مع الإنتـ شار الا قتـ صادي والسيا سي والعـ سكري لل غرب أذ كرت الحـ ضارة الغربية مساهمات المنظمات الحضارية الآخرى فيها ، وعلى وجه الخـ صوص مساهمة الحضارة الإسلامية في جذور الإصلاح ا لديني والعلـ مي وا لذي قاد أوروبا للخروج وبالتدريج من عصور ظلامـ ها ، ولكن بـ قيت حـ قيـ قة صارخة وهي أن التر قيم الحسابي لكل اللغات يسمي **وحتى** اليوم **بالأرقام** العربية ، و قد حل محل التر قيم الحسابي الروماني والذي كان معـ قداً لإ جراء ابـ سط العمليات **الحسابية** والطرح ولم يعرف الحساب **الروماني** استخدام الصفر ، وحتى حساب اللوغريـ**ثمات** الذي حول العمليات الحسابية المعـ قدة (الضرب والـ قسمة) إ لى حـ ساب طرح وجـ مع بـ سيطـ مهد له ا بن يونس الـ صوفي

والرياضي المسلم الخوارزمي. (سلسة القرطبي – دراسات منهجية بعنوان سورة الفاتحة أم الكتاب – موفقات عددية).
استعمال الأرقام العربية يعلن وبصوت عالي التأثير القوي للحضارة الإسلامية في دفع بدايات النهضة الأوربية. ونجد كتاب العناصر لاقليدس الرياضي الإغريقي الاسكندراني والذي تسمى عليه الهندسة الاقليدية لم تعرفه أوربا إلا عبر الترجمة إلى اللغة العربية، وكما نجد أن البيروني درس حركة سقوط الأجسام قبل أن يعرف غاليلو السرعة والتسارع وقد تكلم الحسن بن الهيثم عن التفاضل والتكامل وعلم البصريات وله إسهام معروف في كتابه المناظر.

ويرجع ابتكار الكسور العشرية تاريخياً للرياضي المعروف جمشين محمود الدين الكاشي ويكاد القرآن أن يفصح عن العشرة، ومترادفاتها كنموذج لحساب أفضل. تبنى القرآن في أمثلته العديدة العشرة ومترادفاتها لتفضيل النظام العشري على ما سواه، كما هو معروف فان النظام العشري في القياس ساد عالمياً. (سلسلة القرطبي – دراسات منهجية بعنوان سورة الفاتحة أم الكتاب – موافقات عددية).

(2-2) [illegible]:

الحروف المقطعة في أوائل السور كانت وما زالت من الغاز القرآن وقد اختلف في شأنها المفسرون. وقال البعض أنها من أسماء التي استأثر بها في علم الغيب، والبعض قال أنها تعطي الاسم الأعظم والبعض قال هي الحروف التي تبنى بها الملائكة القصور في الجنة وكان يتلو (الم ذلك الكتاب لا ربي فيه) بمعنى أن الله يقول من جنس هذه الحروف جئنا بذلك الكتاب الذي لا ريب فيه ونحن نتحدى أن يأتي أحد بمثله رغم أن هذه الحروف في ميسور الجميع، وقال كثرة المفسرين ..... الله اعلم. (من أسرار القرآن الكريم – مصطفى محمود).

لكننا شهدنا أخيراً محاولة لاكتشاف المدلول العددي لهذه الحروف قام بها رشاد خليفة باستخدام الحاسب الالكتروني وصل بها الى نتائج مثيرة الاهتمام فقد وجد أن استهلال سورة بحروف مينة يقابله دائماً تفوق حسابي لمعدل توارد وتكرار هذه الحروف لنفس السورة، ... ففي سورة (ق) مثلاً نجد أن الحرف (ق) يتكرر في هذه السورة بمعدل أعلى من باقي الحروف ثم ان معدله في السورة هو أعلى من المعدل في باقي سور القرآن الكريم على الاطلاق. وبنفس الشئ في (الم) في سورة البقرة، وأكثر من هذا تأتي المعدلات في سلم تنازلي من أ الى ل الى م وبنفس الترتيب. (من أسرار القرآن الكريم – مصطفى محمود)

(أ) وردت 4592 مرة
(ل) وردت 3204 مرة
(م) وردت 2195 مرة
وبنفس السورة (الم) في آل عمران

(أ) وردت 2578 مرة.
(ل) وردت 1885 مرة.
(م) وردت 1251 مرة.
وبنفس الترتيب التنازلي من أ الى ل الى م و هي تتوارد في السورة بمعدلات أعلى من باقي الحروف.
نفس الشئ (أ ل م) في سورة العنكبوت
(أ) وردت 784 مرة.
(ل) وردت 554 مرة.
(م) وردت 344 مرة.
وبنفس الترتيب التنازلي من أ الى ل الى م الى ر و هي تتوارد في السورة بمعدلات أعلى من باقي الحروف.
بنفس الشئ (أ ل م) في سورة الروم
(أ) وردت 414 مرة.
(ل) وردت 391 مرة.
(م) وردت 318 مرة.
وبنفس الترتيب التنازلي من أ الى ل الى م و هي تتوارد في السورة بمعدلات أعلى من باقي الحروف.
بنفس الشئ (أ ل م) في سورة الرعد
(أ) وردت 625 مرة.
(ل) وردت 479 مرة.
(م) وردت 260 مرة.
(ر) وردت 173 مرة.
وبنفس الترتيب التنازلي من أ الى ل الى م الى ر وبنفس الترتيب الذي به في القرآن.
وفي جميع السور التي بدات بالحروف (أ ل م) نجد السور المكية تتفوق حسابياً في معدلاتها على باقي السور المكية في المصحف والمدنية تتفوق في معدلاتها على باقي السور المدنية.
كما نجد أن جميع **السور** التي افتتحت بالحرفين (ح م) اذا ضمت الى بعضها فان معدلات توارد الحرف (ح) والحرف (م) تتفوق على السور المكية في المصحف، و كذلك السور التي افتتحت بالحروف (أ ل م ر) و هي – ابراهيم- يونس – هود – يوسف - والحجر أربعة منها جاءت متتابعة في تواريخ النزول) اذا ضمت الى بعضها أعطت أعلى معدلات في نسبة توارد حروفها على السور المكية في المصحف.
وبالمثل (أ ل م ص) في سورة الأعراف نجد معدلات هذه الحروف أعلى ما تكون في هذه السورة وأنها تتفوق حسابياً على كل السور المكية في المصحف ، وفي سورة طه نجد الحرفان (طهـ) يتواردان فيها بمعدل تتفوق على كل السور المكية.

أما في سورة يس فاذنا نلاحظ الدلالة موجودة لكنها انعكست لأن ترتيب الحروف انعكس فالياء في يس بعكس الترتيب الأبجدي... ولهذا نرى توارد الحرف (ي) والحرف (س) في السورة أقل من توارده في جميع المصحف مكياً ومدنياً. (من اسرار القرآن الكريم – مصطفى محمود).

(2.3) دلالة العدد في القرآن:

سنجري فيما يلي توضيحاً لدلالات بعض الارقام الواردة في القرآن

(2.3.1) دلالة العدد (19):

ورد الرقم (19) في سورة المدثر قال تعالى: ((عليها تسعة عشر)) الآية (30) يرى رشاد خليفة ان الله يقيم بهذا الرقم حجة على الملحد الذي يقول ان القرآن من صنع بشر.

ويقول رشاد خليفة ان آية (بسم الله الرحمن الرحيم) التي تفتتح بها كل سور القرآن الكريم – عدا سورة التوبة – عدد حروفها (19) ثم ان كل كلمة منها تتكرر (19) **مرة في القرآن الكريم ومضاعفات الـ** (19).

كلمة الله تتكرر 19 × 142 = 2698 مرة

كلمة الحمن تتكرر 19 × 3 = 57 مرة

كلمة الرحيم تتكرر 19 × 6 = 114 مرة

ثم ان جميع الحروف المقطعة في القرآن تتكرر الى **مضاعفات الـ**(19).

الحرف (ق) يتكرر في سورة (ق) 19 × 3 = 57 مرة

الحروف (كـهـ ـيعص) تتكرر في سورة مريم 19 × 42 = 798 مرة

الحرف (ن) يتكرر في سورة القلم 19 × 7 = 133

الحرفان (ي س) يتكرران في سورة يس 19 × 15 = 285 مرة

الحرفان (طهـ) يتكرران في سورة طه 19 × 18 = 342 مرة

الحرفان (حم) يتكرران في السور التي تبدأ بهذين الحرفين 19 × 114 = 2166 مرة

الحروف (عسق) تتكرر في سورة الشورى 19 × 11 = 209 مرة

(الم ر) تتكرر في سورة الرعد 19 × 79 = 1501 مرة

ثم ان عدد الحروف في الكلمات :

لا حول ولا قوة الا بالله – 19

بسم الله الرحمن **الرحيم**= 19 (من أسرار القرآن الكريم – مصطفى محمود)

(2.3.1) دلالة الرقم (5) :

1- ترتيب سورة الفاتحة من حيث النزول الخامسة
2- أول ما نزل من القرآن هي خمس آيات في سورة العلق.
3- **أول** آية في القآن مكونة من خمس كلمات (اقرأ باسم ربك الذي خلق).

4- **هناك** خمس سور قد بدأت بالحمد لله **وهي** (الفاتحة – الكهف – سبأ – فاطر والأنعام).

5- **بدأت** خمس سور بالنداء المباشر للنبي صلى الله عليه وسلم بصيغة (يا) ثلاث منها بدأت بيا أيها النبي وواحدة بـ يا أيها المدثر وواحدة بيا أيها المزمل.